

# آيات لا تغادر سمعك إلا وتجرح قلبك | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

في تاريخ الرقة قال عمرو بن ميمون قال لي أبي ميمون ابن مهران يابني اسلك بنا الى الحسن اللي هو الحسن البصري فقال عمرو  
فأخذت الشيخ اقوده الى بيت الحسن - 00:00:00

لما راحوا وصلوا بيت الحسن طرقوا الباب خرجت الجارية قالت من قال ميمون ابن مهران فقالت له الجارية يا شقي ما ابقامك الى  
هذا الزمان السوء انت لسة عايش وطبعا ميمون ابن مهران ده كان كاتبا لعمر بن عبدالعزيز - 00:00:28

وهو امام ثقة واحد رواة الحديث قالت يا شقي ما ابقامك الى هذا الزمن السوء؟ قال فيكى ميمون وعلى نحيبه فلما سمع الحسن هذا  
البكاء خرج فإذا ميمون فاعتنقه وصاحبته الى داخل الدار - 00:00:55

قال ميمون للحسن البصري يا ابا سعيد اني انسست في قلبي غلطة فاستسلم لي يعني شعرت بغلة في قلبي فقل لي شيئا يلين هذا  
القلب والحسن البصري ده كان موهوبا - 00:01:24

كان بعض العلماء يقول يشبه كلام الانبياء وفعلا لما تتدبر يعني من كلام الحسد ترى على كلامه من البهاء ما يسطع قلبك يعني  
شف من كلامه الجميل يقول العصاة - 00:01:51

هانوا عليه فعصوه ولو عزوا عليه لعصمهم يعني ان الله عز وجل لما هان هؤلاء عليه حجب عنهم التوفيق ووكلهم الى انفسهم ادي  
معنى الكلام هانوا عليه فحجب التوفيق عنهم ووكلهم الى انفسهم - 00:02:14

ولو عزوا عليه وكان لهم قيمة عند الله عز وجل لعصمهم وقال ايضا في العصاة انهم وان طقطقت بهم البغال وهم لمجت بهم البراذين  
فإن ذل المعصية لا يفارق وجوههم ابى الله الا ان يذل من عصاه - 00:02:47

لا يغرنك المواكب امام موكبه. قدام وورا وعلى اليمين وعلى الشمال والكلام ده. لا يغرنك هذا ابدا اذا انهم يشعرون بوحشة بينهم  
وابين انفسهم بسبب المعصية يبص على وشه كان على وشه قتيل تقول اعوز بالله - 00:03:16

فلا تفتر بالابهه ولا بالمواكب ولا بالكلام ده. لا انهم وان طقطقت بهم البغال. انت عارف البغل لما بيعمل له حدوة من تحت كده طول ما  
هو ماشي عمال طق طق بطق بالارض يعني. وهملجت - 00:03:41

بهم البراذين الهملاج نوع من حركة الخيول. حركة الحركة اللي فيها كبر بتاعة الخيول دي فان ذل المعصية لا يفارق وجوههم ابى الله  
الا ان يذل من عصاه. لهم كلام جميل. الحسن البصري - 00:03:58

فميمون ابن مهران رايح عشان يسمع كلمتين زي دول شعر بقصوة في قلبه فرایح بيقول له اني انسست في قلبي غلطة فاستسلم لي قل  
لي شيئا يلينه. فأاصوم له يا ابا سعيد - 00:04:16

يعني انا لو صمت ممكن قلبي يلين؟ فقال الحسن باسم الله الرحمن الرحيم افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما  
اغنى عنهم ما كانوا يمتعون تلات ايات من اواخر سورة الشعراء - 00:04:35

ميمون لما سمع الایات دي اغشى عليه اغمي عليه. لما سمع الایات دي حتى جعل الحسن يتفقد رجله امات ام لا جعل يتفقد رجله  
مثلاً تتفقد رجل الشاة المذبوحة يرفع رجله كده ويسيبها تضرب على الارض - 00:05:07

بعد مدة افاق ميمون فجاءت الجارية وقالت اخروا فانكم ازعجتما الشيخ سائر اليوم. عكرتم عليه النهار كله فعمرو اخذ اباه  
وطلعوا من بيت الحسن فعمري يقول لابيه قال يا ابتي اهذا هو الحسد - 00:05:36

قال نعم يا بنى. قال ظننته اكبر من ذلك. انا كنت فاكر بقى الحسن هيمسك بقى يقول لنا خطبة عصماء. يقول لنا كلام من الكلام

الجميل بنتائج اللي يهذ القلب ده هو ايه اللي عمله؟ يا دوب تلات ايات من القرآن. عمالين نقرأها ليل نهار - 00:06:09  
كأنما اراد ان ايه؟ ان يقول لم يقل الحسن شيئاً قال عمرو فضربني ابي في صدري وقال يا بني لقد تلى عليك ايات لو تدبرتها بقلبك  
الفيت لها قلوما فيه - 00:06:26

الكلوم جمع كلب وهو الجرح هذه ايات لا تغادر سمعك الا وتجرح قلبك افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون اي  
بالموت. ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون - 00:06:50

لا اغنى عنه المال ولا اغنى عنه الجاه. سبحان الله كان اذا اشار الى انسان اقتلوه لا يرد له قول كان اذا مضى في طريق يحرم على  
الناس ان يمشوا من هذا الطريق - 00:07:16

وحوله الناس يهرعون امامه وخلفه. وعن يمينه وعن شماليه. كان اسمه باعثا على الرعب مجرد اسمه ما يذكر قلبك يقع اين هو الان؟  
هو ده معنى الكلام. معنى الایات افرأيت ان متعناهم سنين - 00:07:39

والسنين دي يعني لو عاش ملء المرء منا ملكا متوجا لم يمرض قط لم يشعر ببؤس قط. لم يتآزم نفسيبا قط. ما امر بامر الا كان تحت  
قدميه. عوق عليه الخناصر. هيعيش كم سنة - 00:08:08

مائة عام متين سنة تلميذ سنة وبعدين اين القبور من عهد عاد فعشان كده مهمما عاش انما هي سنوات قليلة كل حي سيموت ليس  
في الدنيا ثبوت حركات سوف تفني ثم يتلوها خفوت - 00:08:31

وكلام ليس يحلو بعده الا السكوت ايها السابر قل لي اين ذاك الجبروت كنت مطبوعا على النطق فما هذا الصمود ليت شعري ما اراه  
اهمود ام قنود؟ اين املاك لهم في كل افق ملکوت؟ زالت - 00:09:05

تيجان عنهم وخلت تلك التخوت. اصبحت اوطنهم من بعدهم وهي خبوت. لا سماع يفقة الغير قول ولا حي يصوت. عمرت منهم قبور  
وخلت منهم بيوت. لم تزد عنهم نحوس الدهر - 00:09:29

حانت بخوت لم تزد عنهم نحوس الدهر اذ حانت بخوت. انما الدنيا خيال باطل سوف يفوز ليس للانسان فيها غير تقوى الله قوت -  
00:09:49